[399] بيان: انخزلت: انقطعت. وانحاز القوم: تركوا مركزهم إلى آخر. والخدين الصديق. وقال [الفيروز آبادي] في القاموس السن جبل بالمدينة وموضع بالري وبلد على دجلة وقال: " بوازيج " بلد قرب تكريت. 620 - إرشاد القلوب: خرج أمير المؤمنين عليه السلام ذات ليلة من مسجد الكوفة متوجها إلى داره وقد مضى ربع من الليل ومعه كميل بن زياد وكان من خيار شيعته ومحبيه فوصل في الطريق إلى باب رجل يتلو القرآن في ذلك الوقت ويقرأ قوله تعالى: " * (أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الالباب) * بصوت شجي حزين فاستحسن كميل ذلك في باطنه وأعجبه حال الرجل من غير أن يقول شيئا فالتفت صلوات ا عليه وآله إليه وقال: يا كميل لا تعجبك طنطنة الرجل إنه من أهل النار وسأنبئك فيما بعد ! فتحير كميل لمكاشفته له على ما في باطنه ولشهادته بدخول النار مع كونه في هذا الامر وتلك الحالة الحسنة ومضى مدة متطاولة إلى أن آل حال الخوارج إلى ما آل وقاتلهم أمير المؤمنين عليه السلام وكانوا يحفظون القرآن كما أنزل فالتفت أمير المؤمنين عليه السلام إلى كميل بن زياد وهو واقف بين يديه والسيف في يده يقطر دما ورؤس أولئك الكفرة الفجرة محلقة على الارض فوضع رأس السيف على رأس من تلك الرؤوس وقال: يا كميل " أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما " أي هو ذلك الشخص الذي كان يقرأ القرآن في تلك الليلة فأعجبك حاله فقبل كميل قدميه واستغفر ا وصلى على مجهول القدر. 621 - فر: جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن أبي وائل السهمي قال: _____ 620 - رواه الديلمي رحمه ا في كتاب ارشاد القلوب: ج 2 ص 226. ط بيروت. 621 - رواه فرات بن إبراهيم الكوفي في تفسير الآية: (6) من سورة الانفال من تفسيره ص 50 ط 1.

_____